

معر مسلم بن الوليد في التلقيح والتجديدي

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (س-١)
في سبعة اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	A-2009/BSA/027
A-2009 027 BSA	ASAL : KU :
	TANGGAL :

قدمها:

محمد فوزي

A.13.0.3.



حلية الأحاديث قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٩

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب الجامعة الإسلامية الحكومية

سونن أمبيل سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية الموضوع

"شعر مسلم بن الوليد في التقليدي والتجديدي" التي قدمها :

الأسم : محمد فوزي

رقم التسجيل : A.12.05.30

القسم : اللغة العربية وأدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
فيقدم بها الباحث إلى سيادكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد

اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول

على الشهادة الجامعية في المرحلة الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها،

فتفضلوا بمننا قشتها في وقت مناسب، هذا وسماحتكم لقبول الشكر وعظيم

التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سورابايا، ١٥-٠٧-٢٠٠٩

المشرف


(الدكتور اندوس ابو درداء الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة يوم الأربعاء في ٢٩ من يوليو ٢٠٠٩ م. وقررت بأن صاحبته ناجح فيه، ومستوية لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) في اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة:

١. رئيس المجلس : الدكتور اندس ابو درداء الماجستير ()
٢. السكراتير : احمد فائز الرشاد الماجستير ()
٣. المناقش الأول : الدكتور اندس احمد زيدون الماجستير ()
٤. المناقش الثاني : الدكتور اندس الحاج فتح الرحيم الماجستير ()
٥. المشرف : الدكتور اندس ابو درداء ()

سورابايا، ١١ من أغسطس ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور اندوس مصباح الدين الماجستير)

ABSTRAK

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul :

"شعر مسلم بن الوليد في التقليدي والتجديدي"

(SYAIR MUSLIM BIN AL-WALID DALAM SEGI KREASI & INOVASI)

Fokus permasalahan yang dikemukakan dalam skripsi ini adalah :

- 1 Bagaimana biografi muslim bin al-walid
- 2 Bagaimana sya'ir taqlid dan tajdid
- 3 Sejauhmana taqlid dan tajdid yang ada di dalam sya'irnya Muslim bin al-Walid.

Hasil temuan dari penelitian ini adalah :

- 1 Untuk mengetahui biografi Muslim bin al-Walid
- 2 Untuk mengetahui syiir taqlid dan tajdid
- 3 Untuk mengetahui syiir taqlid dan tajdid yang ada dalam syiirnya muslim ini al-walid.

Metode pendekatan yang digunakan dalam membahas permasalahan tersebut adalah : pendekatan induktif (penjelasan dari umum ke khusus) dan deduktif (penjelasan dari umum ke khusus).

Temuan pembahasan ini adalah :

- 1 Muslim bin Walid dengan nama aslinya, Muslim bin al-Walid al-Anshori adalah penyair yang terkenal pada masa Abbasiyah, yang lahir di Kuffah pada tahun 130 H / 747 M. sampai tahun 208 H. sekitar usia 78 tahun, beliau bernasib kepada al-Anshari, karena keduanya tuanya adalah al-Anshori maula Abi Amanah As'ad bin Zarah al-Khozarji. Dia mendapat julukan shori'a al-Ghawani, beliau wafat di kota Baghdad pada tahun 209 H.
- 2 Bahwa syairnya Muslim bin al-Walid yang taqlid itu meniru dari sya'ir yang dahulu, kemudian beliau mengumpulkan menjadi satu dan ditambahi oleh Muslim sendiri. Sedangkan yang tajdid, beliau membuat sendiri yang asalnya syair itu belum ada pada masa dahulu, kemudian Muslim menciptakan karangan tersebut.
- 3 Taqlid dalam syair muslim bin walid adalah berbicara tentang nilai-nilai kekayaan budaya pada zaman dahulu, sedangkan tajdidnya adalah menciptakan karangan yang berhubungan dengan kebudayaan modern tanpa ada hubungan dengan kebudayaan sebelumnya.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الإهداء
هـ	الحكمة
و	التمهيد
ز	ملخص البحث
ح	محتويات الرسالة
١	الباب الأول : المقدمة
١	١ خلفيات
٢	٢ قضية اساسية
٣	٣ افتراض العلمي
٣	٤ توضيح الموضوع
٥	٥ سبب اختيار الموضوع
٥	٦ الهدف الذي يراد الوصول إليه
٥	٧ الدراسة السابقة
٦	٨ منهج البحث
٧	٩ طريقة البحث

الباب الثاني : ترجمة مسلم بن الوليد واغراض شعره	٩
١ ترجمة مسلم بن الوليد	٩
٢ أغراض شعره	١٨
الباب الثالث : مفهوم التقليدي في شعر مسلم بن الوليد	٣٢
١ تعريف التقليدي	٣٢
٢ خصائص التقليدي في شعره	٣٨
الباب الرابع : مفهوم التجديدي في شعر مسلم بن الوليد	٤٠
١ تعريف التجديدي	٤٠
٢ خصائص التجديدي	٤٥
الباب الخامس : الخاتمة	٤٨
١ الاستنباطات	٤٨
٢ الإقتراحات	٤٩

قائمة المراجع

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. Reg: : A-2009/BSA/027
	ASAL DARI :
	TANGGAL :



الباب الاول

مقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي يكفى من توكل له يشفى من اهدى له واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اما بعد، فهذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث تحت الموضوع "شعر مسلم بن الوليد في التقليدي والتجديدي" كتبها الباحث لنيل الشهادة الجامعة الأولى في كلية الآداب بجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل ان يصل الباحث الي الغاية المقصودة، من الحدير ان يبين اولا ما يتعلق بالمسائل الموجودة في هذه الرسالة وما يتعلق بالموضوع.

وهو كما يلي :

١ خلفيات

حقيقة الادب هو التعبير عن الحياة بوسيلة اللغة والفن، اما باللسان كالأسطورة والخرافة او بالكتابة كالرواية والقصة القصيرة او الطويلة وغير ذلك. ويكون متأثرا بحالة الإجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها. ويعطي الاديب قارئه ما فيه كالرواية او لقصة العاطفة الجمالة ورؤية العقل بافكاره.

كان الأدب في العصر العباسي يتوجه إلى الارتفاع والانتزاع في الأدب، في أول مرة يرفع إلى دراجة رافعة، وفي آخر مرة يتزل إلى دراجة صغيرة. وفي هذا العصر شعراء مثل مسلم بن الوليد وهو له شعر في التقليدي والتقليدي.

إن مسلم بن الوليد أشهر شاعر بين الشعراء في عصر العباسي. وكانت أغراض شعره هي مدح وهجاء ورثاء وغزل ووصف. وهناك تصنيف التقليدي، والتجديدي في التصنيف وتحمل شعره المدح والثناء والغزل والوصف.^١ وهذه الرسالة تبحث عن شعر مسلم بن الوليد في التقليدي والتجديدي.

٢ قضية اساسية

واما القضايا التي يريد الباحث بحثها فكما يلي :

١. من هو مسلم بن الوليد؟
٢. كيف التقليدي والتجديدي في شعر مسلم بن الوليد؟
٣. الى حد ما التقليدي والتجديدي في شعر مسلم بن الوليد؟

^١ عبد المجيد الحر، "الاعلام من الادباء والشعراء" ص. ١٤٦-٤٣

٣ افتراض العلمي

ونظرا الى ما يقال في القضية الأساسية فا لإقتراض العلمي في هذه الرسالة الجامعية كما يلي :

١- مسلم بن الوليد هو من شعراء العباسيين، ولد في الكوفة، لقب بصريع الغواني، وهو مدح هارون الرشيد والبرامكة، واكثر من البديع في شعره، اتصل بالفضل بن سهل وزير المأمون فولاه البريد في جرجان.^٢

٢- كان في شعر مسلم بن الوليد نوع من التقليدي والتجديدي، واما في التقليد كثير من قيمة التراث القديم، واما في التجديد ينفذ إلى ألوان جديدة ينتهج بها الفكر المتطور.

٣- التقليدي والتجديدي في شعر مسلم بن الوليد، وصل

إلى قيمة التراث القديم، وأما التجديد إلى ألوان تتسرب إليه من الثقافات الجديدة التي أحاطت بعصره.

٤ توضيح الموضوع

تسهيلا لفهم هذه الرسالة الجامعية ولأن يطرأ عليها سوء الفهم، فشرح الباحث معنى الكلمات الموجودة فيها كما يلي :

² لويس معلوف، المنحد في اللغة والاعلام. ص. ٦٤٩

- شعر : أصله من كلمة "شعر - يشعر - شعرا . بمعنى أحسن به وعلم^٣ والشعر اصطلاحا هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع.^٤
- مسلم بن الوليد : هو مسلم بن الوليد الأنصاري الشاعر المشهور في العصر العباسي المولود بالكوفة سنة ١٨٠ هـ المتوفى ببغداد سنة ٢٠٨ هـ هو ذو شخصية ممتازة ذلك لأنه ذو شاعرية قوية.^٥
- في : حرف جر ومما تدل عليه الظرفية.^٦
- التقليدي : تقليدا (مصدر) ج تقاليد وتقليدات : يستعملونه من ابائهم ومعلمهم ومجتمعهم من العقائد والعادات والعلوم والاعمال.^٧
- و : الحروف السابعة والعشرون من العروف المباني، وهى من الاحرف الجو في والواو في حساب الجمل عبارة عن ستة تكون حرف عطف ومعناها مطلق الجمع.^٨
- التجديدي : أصله جدد - يجدد - تجديد واجد الشيء صيره حديه : عكس القديم.^٩

^٣ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٣٤١

^٤ أحمد الفاشي "جوهر الأداب" ص. ٣٤١

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص.

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٦٠١

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٦٤٩

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٨٨٣

^٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام. ص. ٨١

٥ سبب إختيار الموضوع

وأما الاسباب التي دفع الباحث في إختيار موضوع الرسالة، كما يلي :

١. ان شعر مسلم بن الوليد تحمل الوانه بينه من العناصر المدح والرثاء والغزل والوصف، وكان ايضا ينظر من الالفاظ اكثر من كلمة الفايلوا.

٢. وكان في شعره من التقليدي والتجديدي اللذين يرتبطان من المدح والوصف على أشخاص.

٦ الهدف الذي يريد الباحث الوصول اليه

وأما الاهداف التي يريد الباحث الوصول اليها في بحث موضوع الرسالة، كما يأتي :

١. لمعرفة شخصية مسلم بن الوليد وانتاج شعره

٢. لمعرفة ما في شعره من التقليدي والتجديدي

٣. لمعرفة التقليدي والتجديدي في شعر مسلم بن الوليد.

٧ الدراسة السابقة

ان هذه الرسالة الجامعية لما تبحث من قبل، وقد فحص الباحث كثيرا من الكتب والرسائل الجامعية السابقة في المكتبة المركزية والمكتبة الخاصة للطلبة كلية الاداب التابعة لجامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية فلم يجد منها بحثا موافعا لموضوع هذه الرسالة التي تبحث عن "شعر مسلم بن الوليد في التقليدي والتجديدي".

وأما الرسالة التي تبحث عن "شعر مسلم بن الوليد وأغراضه"، هذه الرسالة تبين في أغراض شعره وتختلف برسالتى الجامعية التي بحثها عن شعره التقليدي والتجديدي.

٨ منهج البحث

١- طريقة جميع المواد

أ. طريقة المباشرة هي تأخذ المواد من أهل العلوم والادباء والنقاد بحقيقة نصوصهم ومعانيهم دون تغيير وتزيد الكلام من رأي الباحث.

ب. طريقة غير المباشرة هي تأخذ المواد من آراء العلماء والادباء والنقاد بزيادة أو تغيير الكلام من نفس الباحث بدون تغيير المعنى في شعره.

٢- طريق تحليل المواد

أ. طريقة البيانية هي عرض المواد على ما أوردها العلماء ثم تقدم الباحث التعليق وراءها.

ب. المنهج الإستقرائي (induktif) هو الإستنباط الخاصة على القواعد والنظرية العامة والمنهج الإستدلالي (deduktif) هو الإستنباط من النظرية أو القواعد العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة.

٩ طريقة البحث

تتكون هذه الرسالة الجامعية من خمسة أبواب ولكل منها فصول متعددة :

الباب الأول يتكون من الخلفيات وقضية أساسيه، وتوضيح الموضوع، والإقتراض العلمي، وسبب اختيار الموضوع، والهدف الذي يراد الوصول اليه. والدراسة السابقة ومنهج البحث، وطريقة البحث.

الباب الثاني ترجمة ترجمة مسلم بن الوليد. ينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول يبحث عن ترجمة مسلم بن الوليد. والفصل الثاني يبحث عن أغراض شعره.

الباب الثالث مفهوم التقليدي في شعر مسلم بن الوليد. ينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول يبحث عن تعريف التقليدي. والفصل الثاني يبحث عن خصائص التقليدي في شعره.

الباب الثالث مفهوم التقليدي في شعر مسلم بن الوليد. ينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول يبحث عن تعريف التقليدي. والفصل الثاني يبحث عن خصائص التقليدي في شعره.

الباب الرابع مفهوم التجديدي في شعر مسلم بن الوليد. وينقسم هذا الباب إلى الفصلين. الفصل الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يبحث عن تعريف التجديدي. والفصل الثاني يبحث عن
خصائص التجديدي في شعره.

الباب الخامس الخاتمة يحتوى على الإستنتاجات
والإقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثاني

ترجمة مسلم بن الوليد

الفصل الاول

ترجمة مسلم بن الوليد وتعريفه

هو مسلم بن الوليد الانصاري، ولد مسلم بن الوليد بالكوفة سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م وعاش موالى ٧٨ عاماً ابتداء من سنة ١٣٠ - ٢٠٨ هـ^{١٠}. وانما نسب إلى الانصاري لأن اباہ الوليد مولى الأنصاري مولى ابي امامة اسعد بن زرارة الخزر جني. فكان من ابناء الانصار. ويقول ابو الفرج الاصبهاني إن مسلم بن الوليد اول من قال الشعر المعروف بالبديع ولقب هذا الشعر البديع واللطيف وتبعه جماعة أشهر هم فيه ابوتمام الطائي فإنه جعل شعره كله مذهبا فيه.

ولقب مسلم بن الوليد بصريع الغواني، وذلك كما ذكره جرجى زيدان انه عرف بصريع الغواني. وإنه صريع الغواني ابو الوليد مسلم بن الوليد الانصاري. واطاف إلى ذلك قائلا بأنه احد الشعراء الفلقين وقال الشعر في صباه ولم يتجاوز به الامراء والرؤساء مكفيا بما يناله من قليل العطاء.

¹⁰ عبد المجيد الحر، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٤٣

وعند حد تعبيره انه استكثر من البديع في قوله ومزج كلام البدو بين ورقة الحضريين.

توفي سنة ٢٠٩ هـ — يعرف بصريع الغواني، وهو من أنبياء الأنصار، كان مداحا حسنا. وجل مدائحہ في يزيد بن مزيد، وداود بن يزيد المهلبي، والبرامكة، ومحمد بن منصور بن زياد كاتبهم. وولاه المأمون بريد جرجان، فلم يزل بها حتى مات. وهو أول من أطف في المعاني ورقق في القول، وعليه يعول أبو تمام في ذلك وعلى أبي نواس، ومن قوله في الوداع :

وإني وإسماعيل يوم وداعه

لكالغمد يوم الروع زايله النصل

فإن أغش قوما بعده أو أزرهم

فكالوحش يدنيها من الأنس المحل

ومن بديعه الذى امثله أبو تمام وغيره :

إذا ما نكحنا الحرب بالبيض والقنا

جعلنا المنايا عند ذاك طلاقها

ومن مدحه قوله في الفضل بن يحيى البرمكي :

تساقط يميناه الندى وشماله الـ

ر دى، وعيون القول منطقہ الفصل

عجول إلى أن يودع الحمد ماله

يعد الندى غنما إذا غتتم البخل

له هضبة تأوي إلى ظل برمك

منوط بها الامال، أطنابها السبل

ومن قوله في وصف سفينة :

أطلت بمجدا فين يعتور انها

يقومها كبح اللجام من الدبر

كأن الصباتحكي بها حين واجهت

نسيم الصبا مشي العروس إلى الخدر

ومن لطيف غزله :

إذا التقينا منعها النوم أعيننا

ولا نلائم نوما حين نفترق

أقر بالذنب مني لست أعرفه

كيما أقول كما قالت فنتفق

وله ديوان مطبوع في ليدن سنة ١٨٧٥. وتجد أخبارها

في الشعر والشعراء ٥٢٨، وفي الأغاني ٩ ج ١٣، والعقد

الفرید ١٤٢ ج ١، وفي طبعة الديوان المذكور.^{١١}

لعل فيما قدمنا من حديث عن التعريف بمسلم،

وعلاقاته الجديدة، ما يوضح ان تأثيرات واسعة، أخذت تؤثر

في نشأته المتحضرة، وسط القرن الثاني للهجرة، الى جانب

إخوانه الشعراء المقبلين على كثير من فنون اللهو والجنون.

مسلم بن الوليد كثير من المعرفة الأدبية، والاغراض الشعرية

^{١١} طبقات الشعراء في العصر العباسي الأول. ص. ٦٧

نوعت افكاره وخواطره في الكوفة مكان مولده ومنشأه. وخلال هذه النشأة، وجد نصب عينيه نموذج الشعر القديم، فحول كل ما يتضمنه هذا النموذج من معان وصور إلى عصره، وأضاف إليها حشودا من معان وصور جديدة، وألف من ذلك كله نموذج الحديث.

ومسلم بن الوليد الأنصاري بالأصالة أو بالولاء حسب اختلاف الروايات نشأ نشأة بعيدة نوعا عن التطرف والتورط والانزلاق، الذي غرق فيه إخوانه وأترابه. لقد أخذ من اللذة المادية بنصيب، ولكن ليس إلى الحد الذي ينظمه في سلك المتطرفين الغالين في الجحون من أمثال أبي نواس، وبقية عصابة المجان ويخيل إلينا من خلال هذه النشأة. أنه أحال شعر عصره الجامعي للقديم والحديث معا إلى ما يشبه تلك الجذاذات التي يجمعها العلماء حين يريدون أن يبحثوا موضوعا ويستقصوه استقصاء حقه عميقا. فهو استقصاء فيه جد وصرامة، وفيه غير قليل من المصاعب والمتاعب. فهو لم ينظم الشعر إلا بعد عن حفظ الاف القصائد ومئات الأراجيز، وبعد أن استظهر ذخائر الشعراء الجاهليين والإسلاميين والأمويين.

والحق أن شاعرنا كدح طويلا، في صياغته وأخيلته وصوره، حتى يحقق ما يريد من تفوق وبراعة، وقد أكب على ينابيع اللغة العربية، ينهل منها، ويستمد أساليبها، ويتمسك بالصياغة العربية النقية، ليأتي شعره متماوجا بالحويوية، والفكر

العميق، والحس الدقيق، في نظام موسيقي رشيق. ولم ينس أبداً، أن روعة الصياغة، لا تقل عن روعة الفكر والحس جمالا.

ثقافته :

كان مسلم بن الوليد، ينهض بثقافة عميقة، ويقص القدماء من أخباره في هذا الجانب قصصا كثيرا. وغالبها يتردد في ترداده على الرشيد و الأمين والمأمون والبرامكة ومدحهم إلى جانب مدحه لزيد بن مسلم الحنفي وداود بن يزيد المهلبي (٢٥٠-٥٥٠ هـ / ٨٢٠-٥٥٠ م). ويبرز في مدح مسلم

والاغراض الأخرى في شعره، ذكاء حاد، استخداما واسعا في تمثل الشعر الذي سبقه من قلم وحديث، فقد وعى وعيا

دقيقا صورة الشعر العربي بجميع خطوطها وألوانها، وكل ما يجري فيها من أضواء وظلال، وكان ذوقه ذوق نحاس أصيل، فهو يقيم قصائد، وكأنه يرفع تماثيل باذخة، ولذلك لا نعجب حين نجده يتمسك بالأسلوب الجزل الرصين الذي انتحاه بعد ذلك الشاعر أبو تمام في تصنيعه وقد تحولت عنده معاني الشعر إلى ما يشبه قوس قزح، في الروعة والسحر الأخاذ، فهو يتنا ولها من سبقوه، ويخرجها إخراجا جديدا، يستعين فيه بدقة فكره، وروعة خياله، مضيفا إليها كثيرا من دقائق ذهنه وبدائع ملكته.^{١٢}

¹² عبد المجيد الحر، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٥١

ولقد احتل مسلم بشعره هذا الجيد المبكر، مكانة عند العامة والخاصة، حتى أنه كان يجاس في المسجد، لكى يملي شعره والناس يكتبون كما أن الذين ترجموا له، من القدامى، قد أوردوا له العديد من الأبيات التي اعتبروها شيئاً جديداً في دنيا الشعر مثل قوله:

موف على مهج في يوم ذى رهج
كأنه أجل يسعى إلى أمل^{١٣}

وهو ليس زحرفاً لفظياً فحسب، بل هو زحرف لفظي ومعنوي، يروعنا فيه ظاهره وباطنه، وما يودعه من خفيات المعاني، وبراعات اللفظ:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
أرادوا ليخفوا قبره عن عدو

فطيب تراب القبر دل على القبر^{١٤}

وبذلك يصل مذهب التصنيع إلى غايته. ويقف بعد ذلك علماً شامخاً لا تتطاول إليه الأعناق بل تشرئب لتنظر روعة سحره:

وإني وإسماعيل يوم وداعه

لكا لغمد يوم الروع فارقه النصل^{١٥}

^{١٣} مجيد، الا اعلام من الادباء والشعراء، (بيروت: دار الكتب العلمية. ص. ٥٢.

^{١٤} عبد الحميد الحر، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص ٥٢

^{١٥} عبد الحميد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٥٢.

فإذا عن يمينه شعر مسلم بن الوليد صريع الغواني، وعن يساره شعر أبي نواس وبعد هذا الذي سمعنا، نلمح الجودة في قوله الذي لا ينفك يطرد بكل لطيف من المحاسن والبدع :

مستعبر ييكي على دمنة

ورأسه يضحك فيه المشيب

وهذا شأنه في كل شعر هن فأبياته مزيج من تشبيهات بارعة واستعارات لطيفة، وألوان من الصنعة البديعة، ممثلة في التشطير حينا، والجناس حينا خرا، والطباق وحسن التعليل، ومراعاة النظر احيانا آخر. ومسلم بن الوليد كان في شعره - رخم ذلك - أقرب إلى القديم منه إلى الجديد. وأن هذه

الأمثلة التي جاء بها النقاد والمؤرخون، لا تصبغ كل شعر مسلم بالبديع، وإنما هي نماذج توجد في شعر كل شاعر، وإن كثرت بعض الشيء عند مسلم تمشيا مع تقدم الزمن، وتغيير العهد، واختلاف البيئة وتطور فن القول ونسب النقاد والدارسون إلى مسلم أمدح بين في قوله :

نجود بالنفس إذ ضن البخيل بها

والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وكان في شعر مسلم بن الوليد رخم ذلك أقرب إلى القديم منه إلى الجديد. لا تصبغ كل شعره بالبديع، وإنما هي

نماذج توجد في شعر كل شاعر، وان كثرت بعض الشيء عند مسلم بن الوليد تمثيا مع تقدم الزمن، وتغيير العهد. أن الإعجاب الذي ناله مسلم بن الوليد من أهل زمانه جدير بالعناية والتقدير. فقد حاول أحد النقاد المعجبين وهو نصر بن المرزبان، أن يبين فضله في الشعر، فجعله في مصاف المتفوقين حين قال : ثلاثة من الشعراء رؤساء. شلشل أحدهم وسلسل الثاني، وقلقل الثالث، فأما الذي شلشل هو الأعشى وهو الذي يقول :

وقد غدوت إلى الخانوت يتبعني

شاو مثل شلول شلشل شول

والذي سلسل مسلم بن الوليد، وهو من رؤساء المحدثين، وهو الذي يقول :

سلت وسلت ثم سل سليلها

فأتى سليل سلولها مسلولا

والذي قلقل المتنبي في قوله :

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا

قلاقل عيس كلهن قلاقل

إن مسلما قد نال إعجاب أهل زمانه، من ملوك ووزراء، وقواد وكتاب وأدباء، واشتهر بين شعراء هذا العصر، أن الخليفة الرشيد جعله رمز المديح في مجالسه وكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يدفع يزيد بن يزيد الشيباني (١٨٥-٠٠٠ هـ / ٨-٠٠٠ م)
- ممدوح مسلم - دفعا لإجزاء جائزته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

اغراض شعر مسلم بن الوليد

وكانت أغراض شعر مسلم بن الوليد تستوفي كل ما
 طريقة الآخرون، من مديح وهجاء ورثاء وغزل وخمر
 ووصف. ولقد أجاد في ما طرق، فكان فارس الحيلة، والأثير
 عند الخاصة والصفوة، وروعة الفن في أغراضه أنقذته من
 موت محقق - حسبما مر بنا - على يد الرشيد، والعبقريّة التي
 أنسها الرشيد في أغراضه، لم يلمسها عند غيره، ومن شعرائه
 العديدين، الذين وقفوا على أعتابه، وتجمعت على بابيه، أو
 أو لك الذين أفسح لهم في قصره مكانا رحيا للمدح
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 والمنادمة والحديث عن الأغراض في شعر مسلم، يشبه الحديث
 عن أبي نواس إلى حد. فقد كانا يجتمعان، فيتحلجان في صعر
 هما فيبدو أبو نواس أقوى طبعا ومسلم أكثر صناعة وإحاحا
 على البديع.^{١٦}

الاغراض جمع من غرض، ويبدو ذلك فيما ذكره
 لويس معلوف إذ قال بأن الغرض مجمعه اغراض وهو بمعنى
 البغية والحاجة والقصد. وتارة انه بمعنى الهدف الذي يرمي إليه
 فضلا ان يكون بمعنى الحزب.

¹⁶ عبد المجيد الحر، مسلم بن الوليد بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٦٣

والاغراض في المصطلح العلمي الأدب (اسعملت لمعنى المقاصد) ومثال ذلك ما ذكره علماء الأدب في قولهم عن اغراض الشعر فكانوا يذكرونها ويريدون منها مقاصد هذا لفن كالمديح والهجاء والرثاء. وهكذا بعض الاغراض التي هم بها الشعراء في نظم الشعر. ومثل ذلك كثير في عناية الشعراء نظر الأهم تغنوا في كثير من الأغراض ويبدو ذلك اذما وقفنا إلى جانب الاستاذ محمد خلفية إذ اثار إلى ذلك حيث فقال ما يفيد بأن الشعراء قالوا في اغراض شتى من فخر ومدح ورثاء وغزل وهجاء ووصف وعتاب واعتذار واستعطاف وتهاني وغير ذلك.

وأما أغراض شعر مسلم بن الوليد، فكما يلي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
- الوصف

هو يصف الشاعر عادة ما يراه في اثناء حلتة من صحراء مودية.^{١٧} لقد أبدع مسلم في الوصف، فبدأ في شعره صائغا ما هرا للكلام، وصائغ ألفاظ بالغاً في الياقة، والوصف يظهر في شعره، صياغة جميلة، وصقلا متقنا براقا، فيبسط في النظم، ويتو فر على زخر فته، بكثير من الجزالة والتزام البحور القصيرة، والألفاظ السهلة، ونراه وهو يعالج موضوع وموضوعه ومن الموضوعات التي كان المسلم السابق الأول في إدراجها ضمن أغراض الوصف.

¹⁷ الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد. دار العلم للملايين، بيروت. ص. ٣٢

وضفه للسفينة وصفا جادا دقيقا، لم يكن مألوفاً من قبل.
 إن الشاعر بشار وصف السفينة قبل مسلم ولكن وصفه لها
 كان أقرب إلى البساطة والإجمال فهو وصف مكفوف
 يسمع ولا يرى. وأما مسلم ففي وصفه فحولة ودقة
 تصوير وبراعة صياغة مع كثير من التفصيل ورسم الصور
 الحية.^{١٨}

من صور تظهر لنا ما تميز به أسلوب مسلم في
 الوصف منة عادة، تحسين المعنى على ترقى إلى الترصيع
 البديعي الأجل والأكمل. ويتابع الشاعر وصفه فيقول :
 أطلت بمجذافين يعثوراها

وفومها كبح اللجام من الدبر

أنا في بهاديتها وقد زمامها

شديد علاج الكف معتمل الظهر

إذا ما عصت أرخى الجرير لرأسها

فملكها عصياها وهي لا تدرى

كأن الصبا تحكي بها حين واجهت

نسيم الصبا مشي العروس إلى إلى الخدر.^{١٩}

وهذا النوع من الوصف لا يعدم فيه الخيال غن شه
 دورا في تضخيم الصور التي التقطتها حدقة العين، فالخيال

¹⁸ الجيد، مسلم بن الوليد. صفحة ٦٦

¹⁹ عبد المجيد الحر، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص ٦٩

لا يتسلط فيه على الصرّوة من خلال النفسن وإنمأ، يشطر
بمأشرة إلى العين. فهو خيال بصري رهب. ولقد غلبت
هذه التشبهات التي جاءت عند مسلم في الشعر العربي
ولكن الشاعر اعتمدها وأسرف بها.

إن الوصف عن مسلم، يستعيد المعاني العريية،
ويعمد إلى توسيعها وتفصيلها، ثم يعللها ويبالغ في تعليه،
حتى يرتقي قمة التجسيد.

إنه يجسد الظاهرة التي بدت لعينه عند ما أبصر
السفينة ولربما نفذ هذا الأسلوب إلى شعره بتأثير مزاجه
المتلون الصور، المتبلور الألوان، المتعمق الأحاسيس، بكل
متفتح زاهر، حتى في جناح القمة، وخیال الليل المظلم.
ولنظر إليه يصف السفينة مقلية مخيفة، كليل داج مدبرة
رائقة، فيقول :

إذا أقلت راعت بقنة قرهب

وإن أدبرت راعت بقاجمي نسر

ثم يصف تحركها وتعامل البحار معها، ووصفا

متحركا فريدا في قوله :

أطلت بمجذافين يعثورانها

وقومها كبج اللجام من الدبر

فحاتم قليلا ثم مرت كأنها

عقاب تدلت من هواء على وكر

وفي المدوحة المتجاوية مع أصداء خياله المتماوج
الزخرف والتصنيع، نلحظه يرسم على سطح البحر،
صورة السفينة بقوله :

وملتطم الأمواج يرمي عبابه

بجرجرة الآذي للعبير فالعبر

مطعمة حيتانة ما يغبها

ماكل زاد من غريق ومن كسر

إذا اعتنقت فيه الجنوب بكفأت

جواريه أو قامت مع الريح لالتجري

كأن مدب الموج في جنباتها

مدب الصبايين الوعاث من العقر

وتبدو الأبيات في ظاهرها متمزنة اللفظ بقدم
الكلام، ومحافظه على السبك الهيكلي للقصيدة العربية،
لكنها في الواقع، تنبري إلى التلون بلون الدخيل على
الحضارة العباسية فالماء والنهر والبحر جديد على الخارج
من الصحراء. والسفينة الماخرة عرض البحر، كانت من
قبل ناقية تشق رمال الفيافي، وقد أخذ شاعرنا الصورة
القديمة، وأدخل عليها سمات المراكب المرئية وسط دجلة
والفرات، أو تلك التي يتحدث عنها في بحر بلاد الشام،
حيث تبسط الخلافة سلطتها وسيطرها.

- المدح

هو تقريظ الأحياء، أي حمدهم ووصفهم بالصفات النبيلة المستحبة أو بعض الشعراء اتخذوا قرص الشعر حرفة لكسب المال والعطاء.^{٢٠} لقد عرف الشعر العربي في حقبه المتقدمة والمتأخرة فن المديح وما صاحبه من نقد وتقييم، يكشف معدن الشاعر ويعري جوهره. والاختبار المفروض على شاعر المديح يأتي شائكا متعبا، لوجود الكثيرين من الشعراء المدح في وجه من يود تجاوزهم للوصول إلى قلب الممدوح. ولذا كان على المادح الجديد. أن يتخطى هذا العديد من المتكسبين، بشعر مبتكر فذ ينال الشهوة والإعجاب. والويل كل الويل لمن يكبو وسط جمهرة المعجبين بالشعر والشعراء، غد غنه لن تقوم له بعد ذلك قائمة. فكان على الراغب في تخطي تلك الجمهرة، أن يكون أصيلا متمكنا، قادرا على بذل ما يرفعه في أعين النقاد من إحسان وتجويد حتى يصمد في الميدان ويخرج من الحلبة مرفوع الرأس وضياء الجبين ولما كان الخلفاء والأمراء والوزراء، يتخذون الشعر وسيلة للإعلام، ويغدقون أموالا على المجيدين به فقد أصبح عملا يدر على صاحبه الرزق والغنى.^{٢١}

²⁰ الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد. دار العلم للملايين، بيروت. ص ٥٢

²¹ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٨١

المثال :

إذا الخلافة عدت كنت أنت لها
 عزا وكان بنو العباس حكاما
 لولا يزيد لأضحى الملك مطرحا
 أو مائل السمك أو مسترخي الطول
 ناب الإمام الذي يفتر عنه إذا
 ما افترت الحرب عن أنيابها العصل
 من كان يحتل قرنا عند موقفه
 فإن قرن (يزيد) غير محتل
 كم قد أذاق حمام الموت من بطل
 حامى الحقيقة لا يؤتى من الوهل
 أغر أبيض يغشي البيض أبيض لا
 يرضى لمولاه يوم الروع بالفشل^{٢٢}

وفي مطالعتنا لهذه الأبيات، تصادفنا مهولات المدح التي أفاضها الشاعر على يزيد، حتى بلغت حد الإسراف، في رفع شأنه، وجعل الملك لولا بطولته وشدة بأسه، ضعيفا، هشا، مخذولا فاسدا مائل السمك مسترخي الطول. ويجعل شجاعة يزيد، سيفا يقوم قائمة من يخرجة عن طاعته، ولم يكتبف بهذا التعظيم، بل زاد عليه بيثا تردد

²² عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٨٢

صداه في كل ناحية ومكان، وسارت بشهرته الركبان،
وصارت الألسن لا تفضل عليه بيتاني إنشادها الذي تقول
فيه :

موف على مهج في يوم ذي رهج
كأنه أجل يسعى إلى أمل

إن هذه المدائح المشوبة بالمغالاة، صادفت هوى في
نفس الرشيد، بعد أن ظهر عنده، الميل في إعلاء كفة
العرب، وغيزاز مقدرتهم على التحكم في شؤون السلطة
ولإدارة. وهذا الهوى يأت إلا حين رأى الشعراء يزد
حمون على أبواب يحيى البرمكي، وولديه الفضل وجعفر،
وأمثالهم من الأعاجم، إن هذه المشاهدات كانت تقض
مضجعه، تجعله يتساءل بينه وبين نفسه، عن العلاج الذي
يرفع من أمام أعينه هذا الضيم والإذلال، لعدم وجود من
يحل من العرب محل الفرس. ولما جاءت مديحة مسلم بن
الوليد في يزيد بن يزيد، تنفس الصعداء، وارتاحت نفسه.

وأكثر قصائد شاعرنا مسلم تسير على سياق هذا
التعليل، فترتفع سامقة في مجالس المدوحين المغرمين
بشعره الفتان. كما حدث عند مدحه داود بن يزيد بن
حاتم بن خالد بن المهلب (٢٠٥-٠٠٠ هـ / ٨٢٠م) في
قوله :

لا تدع بي الشوق إني غير معمود
 نهي النهي عن هوى العيف الرعايد
 لو شئت - لا شئت - راجعت الصبا ومشيت
 في العيون وفاتني بمجلود

فهو لم يستفتح قصيدته بالغزل، كعادة أكثر
 الشعراء، بل بهذا اللون من رفض العشق البعيد عن رقة
 المحذنين، ومن ثم بانتقاله منة هذا الغريب، إلى ذكر
 الخمر والانتقال إلى الراحلة حتى يصل إلى قوله :

موقف المتن لا تمضي السبيل به

إلا التخلل ريثا بعد جهيد

قريته الوحد من خطارة سرح

تفري الفلاة بإر قال وتوحيد

إليك بادرت إسفار الصباح بها

من جنح ليل رحيب الباع ممدود

وبلدة ذات غول لا سبيل لها

إلا الظنون وإلا مسرح السيد

كأن أعلامها والآل يركبها

بدن توافي بها نذر إلى عيد

ونجد في هذه الأبيات الكثير من الجزالة الإيغال والغلو في اختيار الألفاظ غير الأليفة، وتبد كذلك رغبة مسلم، في الإتيان بشيء جديد، يتضمن بعضاً من القديم، فيه الاستعارات الجديدة، كمثّل قوله ((تمشى الرياح به حسرى موهلة حسرى)) أو حديثه عن المجهل الذي هو الطريق إلى المدوح.^{٢٣}

- الغزل

هو لا يراد هنا بالنسب الذي يكون كمقدمة القصيدة الجاهلية مع الأطلال والدمن.^{٢٤} إذا كانت الموسيقى في الوصف والمدح عند مسلم قد حلقت في صفو مراميتها، وعبرت عن مجموع العواطف التي امتزجت بشعره، فلا بد أن الغزل، قد جاراها في ذلك كله، وسار معها في تاجحها واندفاعها فتنوع بتنوعها وسما بسموها واختلف معها اختلافها عليه.^{٢٥}

إذا أن روح مسلم نجدها بنجدها ماثلة في جميع شعره، كما سترى في مدح يزيد بن زيد، حيث يجعل استهلالية قصيدته تقول :

أجررت جبل خليع في الشباغزل

وشمرت همم العذال في العذل

²³ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٨٩

²⁴ الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد. دار العلم للملايين، بيروت. ص. ٢٩

²⁵ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٩٨

هاج ابكء على العين الكموح هوى
مفرق بين توديع ومحتمل
كيف السلو لقلب راح مختبلا
يهذي بصاحب قلب غير مختبل.^{٢٦}

وهذا التعبير الغزلي، يخالطه جهد في اختيار الألفاظ،
وفي إضافة زخارف الجنس والطباق. فهو يجانس بين
العدال والعدل. وكذلك يطابق بين المختبل وغير المختبل.
ويبدو الطباق الدقيق في البيت الثاني بين الهوى المقسم بين
التوديع والاحتمال أو الارتحال، فإن اتوديع يتضمن الإقامة
القليلة، وهي عكس الارتحال، وإذا أردت أن تستمر في
قراءة أبياته الغزلية، فستراها تفتح لك أبواباً، من المعاني

الخفية، التي تروع السامع بغرابتها

طرافتها، من مثل قوله :

إن كنت تسقين غير الراح فاسقيني

كأساً أذهبها من فيك تشفيني

عيناك راحي، وريحاني حديثك لي

ولون خديك لون الورد يكفيني

²⁶ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ٩٧

- الرثاء

هو البكاء على الموتى والشهداء من المقاتلين والدعاء التي دين الله واظهار الحزن والم الفراق منهم وذكر محاسنهم.^{٢٧} إن الشاعر الذي رافقناه في الوصف والمدح والغزل وشاهدنا شاعريته المتفوقة في تلك الأغراض، ستراه متفوقا أيضا في المديح الآخر، أعني تعداد صفات الميت ومدح المتصلين به من الأحياء أقاربا كانوا أو أهلا أو اصباحا. وهذا النوع من التعظيم للميت والذي نطلق عليه اسم الرثاء كان مسلم فيه على رأس الشعراء الذين رثوا فأحسنوا الرثاء. وكل قصيدة تطالعنا في هذا الفن الحزين، لا ينبغي أن ننظر إليها كمجرد شعر رفيع القيمة الفنية الاسلوبية والصوغية. ذلك أن قصائده، ينفعل معا انفعالا راقيا، وإذا كان المفقود يتصل به اتصالا مباشرا عزيزا على قلبه فإن رثاءه له ينفعل ويفنى فناء عميقا في شخصية خطيرة تتعلق بمصيره وحصير حياته كلها ومن ثم فلقد تفاعلت شاعريته مع قضية الوزراء والأمراء، الذين أخذوا حيزا كبيرا من ذاته ووجدانه، في شيء كثير من الاستعارة وسعة الأفق وحسن الفهم ورقي تناول.^{٢٨}

فكانت هذه المرثى الفريدة عمق معنى وبراعة تناول وسداد فهم وسلامة أسلوب. أحد أبناء البرامكة واسمه

²⁷ الدكتور عمر فروح، المنهاج الجديد. دار العلم للملايين، بيروت. ص ٨٠

²⁸ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١١٠

إسماعيل، ولعله كان يتولى عملاً بمرو أو يسكنها يأتيه الموت فجأة، وكان بينه وبين مسلم عظيم مودة وحسن تعاطف.

لقد كان مسلم بن الوليد، صادقاً كل الصديق، في ما يقول، ولا ميثه هذه تعد شيئاً معجباً في سماء الشعر العربي، و مترعاً فريداً منطلق الفكر في دنيا أدب الرثاء. والذي زاد في حسناتها، ذلك النغم الحزين الذي يوشي القصيدة من أولها إلى آخرها، وكان الساعر من خلال ذلك النغم، يتمثل أمجاد الفقيد، خلال فترة عمله، فيعلو بمعاني الأبيات، فكراً ونسجاً وموضوعية إلى الذروة، ويبدو واضحاً، أن المصيبة أخذت عليه، كل جوانب تفكيره وإحساسه. وإذا انتقنا إلى مريثة أخذت أخرى، نجد أن الصنعة تغلب على مسلم، فتضيع العاطفة، التي هي ركن أصبل من أركان الرثاء، بين قوافل الزينات اللفظية التي يكثر منها، فتبدو المريثة عذبة الإيقاع، قليلة الأحزاب، وتكون أقرب إلى مدح حي منها إلى بكاء ميت. وهذه المريثة هي في حماد بن سيار التي قال فيها :

حلو الشمائل مأمون الغوائل مأ

مول النوافل محض زنده وارى

الله ألبسه في عود مغرسة

ثياب حمد نقيات من العار

دفاع معضلة حمال مثقلة

دراك وتروودفاع لأوتار

الجود شيمته كالبددر سنته

يكاد أن يهتدي في نوره الساري^{٢٩}

- الهجاء

على أن الجانب الأهم في شعر مسلم بن الوليد هو شاعريته المطبوعة بالتجديد والتصنع والتي فيها كانت أغراضه التي أتينا على ذكرها ومنها الهجاء الذي جعله هجاءاً على الكبار دون الصغار. ويذكر صاحب الأغاني الكثير من أهاجيه، وتلون كلامه في مخاطبة من يقسو عليه.

ومن ذلك، أن الشاعر دعبل (الخزاعي) خرج إلى خراسان، لما بلغه حظوة مسلم بن الوليد عند الفضل بن

سهل، فصار إلى مرو، وكتب إلى الفضل بن سهل:

لا تعبأن بآبن الوليد فإنه

يرميك بعد ثلاثة بملال

إن الملول وإن تقادم عهدده

كانت مودته كفيء ظلال.^{٣٠}

٢٨ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٣

٣٠ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٩

الباب الثالث

مفهوم التقليدي في شعر مسلم بن الوليد

الفصل الأول

تعريف التقليدي

أن مسلم بن الوليد كان يراعى في شعره الاسلوبين المتعارف عليهما في العصر العباسي الذي نحن بصدده. الاسلوب التقليدي الموروث من السلف المحافظ على بيئة الادب، وترعرعه ضمن عادات تعني الكثير من قيمة التراث القديم، وأثره لدى المعتزين به، كونه الأساس لانطلاق شعرهم لإي العالم الإسلامي، والأسلوب المتجدد يتأثر ما أتى به من هم غير عرب، واستساغة أهل الحضرة فجعلوه نقلة نوعية لدخيل الصناعة الفارسية على الشعر العربي. ونحن إذ نعود إلى قصائد مسلم لتقليدية نجد الصنعة الممزوجة بمهارة في تصوير دقيق، يستهل به قصائده على النحو الذي ساربه الشعراء المتقدمين في مثل قوله :

إليك أمين الله ثارت بنا القطا بنات الفلافي كل ميث

مسرد

أنا خت بك الاسفار والبيد أينقا رمتك بها امال
عافين وفد^{٣١}

يكون مقيل الركب فوق رحالها
إذ أمعنت لمس الخصى كل صيخد
وقاطعة رجل السبيل مخوفة
كأن على أرجائها حد مبرد
عزوف بأنفاس الرياح أبية
على الركب تستعصي على كل جلعد

وهنا تبدولنا محاولته، كي يوفر في شعره كثيرا، من
القيم الصوتية، والتصويرية، كما يفعل الشاعر المتمسك
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
بهيكلية القصيدة التقليدية، وبا الأسلوب الموروث فيها. فنراه
يتقيد بقيود كثيرة، لا تقف عند الموسيقي والتصوير، بل
تتعدى ذلك إلى الموضوعات والألفاظ، والمعاني التي لخصها
زهيرا بن أبي سلمى (٥٣٠ق.هـ - ٧هـ / ٠٠٠-٦٢٨م)
في قوله :

ما أرانا نقول إلا معار
أو معادا من لفظنا مكرورا

³¹ عبد الحميد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٤٦

وكلما سرنا مع شاعرنا في هذا التقليد، نجد أنه بأخذ
 فنه، بقيود ورسوم كثيرة، في اللفظ والموضوع والنهج العام.
 وكأما العصر الجاهلي نفسه هو الذي أعد لقصيدة مسلم في
 العصر العباسي. وهذا النمط المعين في صنع ابن الوليد، يدل
 دلالة قاطعة، أن صناعة الشعر عنده استوى لها غير قليل من
 القيود والتقاليد. إذ نرى الأبيات التي تسير على هذا النهج
 الهيكلي، تتخذ أنغامها وأسا ليها ولغتها وتراكيبها، كما هي
 الحال في أنماط الشعر القديم وأساليبه. وقد تتبع النقاد
 العباسيون، هذا الجانب من صناعة الشعر عند مسلم.

وهو جانب طريف، يكشف لنا عن حقيقة الشعر
 الجاهلي، وحقيقة صناعته، وأنها لم تكن مستودعا للتجارب
 digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
 الفردية، بل كانت مقيدة بمصطلحات كثيرة، لا في اللغة
 والنحو والعروض فقط. بل في الموضوع والمواد التي تكونه،
 وما يختاره الشاعر في صنع نمادجه من أدوات تصويرية أو
 أسلوبية أو معنوية.

هذه المصطلحات المختلفة، التي كان يتقيد بها الشاعر
 الجاهلي، تجعلنا نؤمن بأنه لم يكن حرا في صناعة شعره كما
 يريد، فإن حرته كانت معطلة، إلى حد ما ينظم فيه و الطريقة
 التي ينظمه بها، وبعبارة أخرى تتناول الموضوعات التي
 يعالجها، وما يتخذه فيها من طرق فنية في التعبير والموسيقى
 والتصوير. ولكن مسلم بن الوليد، الذي نهج نهج الجاهلي، في

شعره التقليدي، كان يملك الحرية التامة في صناعة شعره، وحرية ما يقول، وما يتناول من موضوعات. ولم يكن صاحب طبع تطبع عليه شأن الجاهلي، بل كان صاحب صنعة، أثر أن يحذو معها حذو المتصنعين، فيعود بنا مع شعره، إلى الخيام والمبوادي، كما في قوله عند وصف سير الناقة وقت الهجرة :

إذا قدحت إحدى الحصى قذفت بها
فتقذف في أخرى وإن لم تعمد

وهذه الصفة، جعلتنا نعيش مع شعره عصر البداوة وبيئتها، رغم الحياة العباسية المترفة، وما يحيطها من ماء وخضراء ووجه حسن. وعلته ذلك يعود إلى موضوع الطبع والتصنع، حيث يتوجب علينا معالجة هذا الموضوع، في هذا الباب، لنقف على حقيقة ما دعا مسلم لأن يأخذ بشعره هذا المنحى الذي كان له مؤيده في عصره. ولعل الجاحظ أول من عالج هذا الأمر حين رأى من كان يقصد القصائد بشعر مصنوع، فيه أثر التكلف والصنعة. وجاءت معالجته حين كان يعارض الشعبية في بيانه، فادعى عليهم أنهم يقولون الشعر عن صناعة، أما العرب فيقولونه عن طبع وسجية إذ قال : ((وكل شئ للعرب فإنما هو بديهة وارتجال وكأنه إلهام، وليست هناك معاناة ولا مكابدة، ولا إجاله فكرة ولا

استعانة، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام.... وإلى العمود الذي إليه يقصد فتأتيه المعاني أرسالا وتثال عليه الألفاظ انثيالاً)).

وإذا صادفناه في غير هذا الموضوع، ونفسه على طبيعتها في البحث والتحقيق لرأيناه يثبت للعرب صعوبة في القول، وبخاصة في صنع الشعر، حين يقول: ((من شعراء العرب من كان يدع القصيدة تمكث عنده حولا كرسيتا وزمنا طويلا، يردد فيها نظره، ويجيل فيها عقله، ويقلب فيها رأيه، أنهما لعقله، وتتبع على نفسه. فيجعل زماما على رأيه، ورأيه عبارة على شعره، إشفاقا قلى أدبه، وإحرازا لما خوله الله من نعمته)) وإذن فالجاحظ ينقض دعواه بما ذكره وبما يذكره من أنه وجدت طائفة عند العرب كانت تكمد طبعها في عمل الشعر وصنعه: ((..... لولا أن الشعر قد كان استعبدهم، واستفرغ مجهودهم، حتى أدخلهم في باب التكلف وأصحاب الصنعة، ومن يلتمس قهر الكلام واغتصاب الألفاظ، لذهبوا مذهب المطبو عين الذين تأتيهم المعاني شهرا ورهوا، وتثال عليهم الألفاظ انثيالاً)) ونخرج بصيغة من هذه الأقوال تنطبق على عصر مسلم بن الوليد، وعلى العصر الذي سبقه، وهو أن الشعراء المطبوعين، يكونوا يلغون الطبع إغناء. ولذلك فنحن نرى أن شاعرنا كان من أصحاب الطبع، ولكنه يميل إلى الصنعة التي لا تلغي الطبع، والتي تأخذ الشعر بالتفكير

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدقيق، والبحث والتحقيق، حتى يجعله صناعة وفنا، تحاكي فيه المثل الفنية المتأزاة، التي يحتوى، كل مثال منها، على صفات وخصائص تعب في التعبير عنها، أما المثل الفنية المطلقة، من غير قيود ولا حدود، فإنها لا توجد في الشعر، ولا في أي ضرب من ضروب الفن ذلك أن كل نموذج فني هو عمل متعدد الصفات، قد شقي صاحبه في إخراجها، وبذل فيه كل ما يستطيع من جهد، كما هي الحال عند مسلم. الذي نصلح على تسمية جهد الشعر عنده باسم الصناعة.

ومسلم في شعره يعتمد اعتماداً شديداً على الإطار التقليدي، وما يرتبط به من جزالة الأسلوب، ومئاته ورصانته ونصاعته وقوته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

خصائص التقليدي في شعر مسلم بن الوليد

كان مسلم بن الوليد يراعي في شعره الأسلوبين المتعارف عليهما في العصر العباسي الذي نحن بصدده، الأسلوب التقليدي الموروث من السلف المحافظ على بيئة الأدب وترعرعه ضمن عادات تعني الكثير من قيمة التراث القديم. ومن خصائصه :

(١). إن قصائد مسلم التقليدي نجد الصنعة الممزوجة بمهارة في تصوير دقيق، يستهل به قصائده على النحو الذي سار به الشعراء المتقدمين في مثل قوله :

إليك أمين الله ثارت بنا القطا

بنا الفلا في كل ميث مسرد

أنا حت بك الأسفار والبيد أيتقا

رمتك بها امال عافين وفد^{٣٢}

(٢). وهو يطلب في شعره ان يكون أكثر بيانا ودقة وتفصيلا.

(٣). في شعر مسلم بن الوليد يجتذى حذو الشاعر الجاهلي في ذكر الرحلة، وجعلها مقدمة لغرضه، في قصيدته المتضمنة وصف رحلة إلى الخليفة الرشيد، والتي يقول فيها :

³² عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٤٩

يكون مقيل الركب فوق رحالها
 إذ أمعنت لمس الخصى كل صيخد
 وقاطعة رجل السبيل مخوفة
 كأن على أرجائها حد مبرد
 عزوف بأنفاس الرياح أبية
 على الركب تستعصى على جلعد

(٤). أنه يأخذ فنه بقيود ورسوم كثيرة في اللفظ والموضوع
 والنهج العام. وكأنما العصر الجاهلي نفسه هو الذي أعد
 لقصيدة مسلم في العصر العباسي.^{٣٣}

(٥). شعر مسلم بن الوليد يعتمد اعتمادا شديدا على الإطار
 التقليدي وما يرتبط به من جزالة الأسلوب وامتانه
 وحصانه ونصاعته وقوته.^{٣٤}

³³ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٤٩

³⁴ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٥٣

الباب الرابع

مفهوم التجديدي في شعر مسلم بن الوليد

الفصل الأول

تعريف التجديدي

إن مسلم بن الوليد، لا يقف بنفسه عند تلك الألوان القديمة - التي مرت معنا - من التصنع التي يتتهج بها الحس بل نراه ينفذ إلى ألوان جديدة يتتهج بها الفكر المطور. وهي ألوان كانت تتسرب إليه من الثقافات الجديدي التي أحاطت بعصره، وكان شغوفاً بها، ولوعاً بتقصي أخبارها. ونحن حين نطالع شعر مسلم، يبدو لنا مولعاً بالحياة الواقعية المتصلة بجد يدها وقد يمها، واقفاً شعره على تصويرها كما هي، وهو قد شهد تجدد البيئة في جميع مرافقها، إثر الانقلاب الذي حدث في الأيضاع السياسية والاجتماعية والدينية والعملية وطغت فيها العناصر الفوضوية الجديدة بما فيها من حريات مختلفة. وقد صادف هذا الانقلاب في نفسه نزعتان :

الأولى : تلك تحدثنا فيها عن تمسكه بالقديم، والمحافظة على هيكلته، إرضاء لهوى في نفسه وتوافقاً مع الفئة المحافظة التي عاصرها.

والثنية التي صادفت ميلاً ملائماً لحاجات العصر وهو الجنوح أبداً إلى النطلاق من القيود والتقاليد ومخالفة الأوضاع

الجامدة المرسومة وإلى التمتع بالحياة في حرية ونهم. وكان
بذلك الفنان الماهر في تكييف شعره على ما يريد من الألوان
ليبلغ منه شتى غايته :

عاصي الشباب فراح غير مفند

وأقام بين عزيمة وتجلد.^{٣٥}

فقد منه الشيء الكثير، ولم يبق إلا ما دون ألفي بيت
ومع ذلك يبدو صائغا ماهرا للكلام، وصانع ألفاظ بالغا في
اللياقة ومن خلال تجديده، صياغة جميلة، وصقل متقن براق،
ويتوفر على زخرفته حتى يخرج جميعا إلى صفاء الشعر
العباسي وروعته، وصورا مزينة رائعة وألفاظا فنية محكمة
الوصف. الجميل في الغالب فيعمد الشاعر لسد هذا الفراغ إلى
ألوان أنيقة زاهية، و محسنات بدعيية جمّة، وتقوم عمادة ؛
ومن أمثال ذلك قوله :

وما نحة شراهما الملك قهوة

مجوسية الأنساب مسلمة البعل

ربيبة شمس كم تهجن عروقها

بنار ولم يقطع لها سعف النخل

تصد بنفس المرء عما يغمه

وتنطق بالمعروف ألسنة البخل

³⁵ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٥٤

قد استودعت دنا لها فهو قائم

بها شفقا بين الكروم على رجل

فيمثل هذه الاييات، أحدث مسلم التصنيع البديعي

إحداثا يكاد يكون كاملا، في تجديده الشعري يعبر عن فكر

عميق قوله :

كأن فينقا بازلا شك نخره

إذا ما استدرت كالشعاع على البزل

كأن ظباء عكفا في رياضها

أباريقها أوجسن قعق من شعة النبل^{٣٦}

فالتطابق والجناس، والتصوير والمشاكلة، وكأني بمسلم

بن الوليد، يصور في شعره أضواء يستمدّها من شمس حضارة

عصره التي تتربع سماء الأمبراطورية المترامية الأطراف، وفي

هذا التصوير، يعلن عن اتجاه جديد في الشعر المتطور مع نهج

صاحبه البطيء المسار، الفني الخطى. ومهما يكن من أمر فإن

قصائد شاعرنا، لا تأخذها صعوبات ولا تمتلىء بأسرار غامضة

ولكنها تستهوي سامعها، فتجعله يجنح الأفكار ويسير مع

الشاعر كما يريد له أن يتذوق ويستسيغ.

أقامت لنا الصهباء صدر قناتها

ومالت علينا بالخدیعة والختل

³⁶ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٥٦.

إذا ما علت منا ذوابة شارب
تمشمت به مشي المقيد في الوحل

لقد أتى صريع الغواني، بما لم يأت به غيره، من صفات الخمر وأثرها في الشاربين، ما بين نشوة ورعشة وتعثر في الحركة، وجمجمة في الكلام، إن شاعرنا، يرسم لنا في هذين البيتين حديثه الذي يتممه، في أبيات تتكاثر في وصف الخمرة، وصفا متعدد الجوانب، متباعد الأغراض، وصفا طريقا، على غير ارتباط في المعاني، أو اتصال في السياق، تماما كألفاظ السطران التي تخرج من فيه، مشتتة الأهداف، وإن لم تخل من ظرف. وهو إلى جانب ذلك يمزج بين الغزل والخمر، أو بالأحرى يتخذ من الشراب سبيلا إلى الغزل في قوله :

إن كنت تسقين عين الراح فاسقيني
كأسا أذبها من فيك تشفيني
عينك راحي، وريحاني حديثك لي
ولون خديك لون الورد يكفيني

وهذا المزج بين الخمر والغزل، يشبه مزج العقاقير التي يتجذها الطيب دواء لشفاء المريض، وصريع الغواني. هو يبحث ويجرب وكل مزج في جديده، وهو بحث وتجربة يأمل أن تشفيه، وقد يخطيء أحيانا في بحثه وتجربته، لأن اللغة لم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعود التعبير عن مثل هذه الأبحاث والتحارب. إنه يبتكر أفكارا وصورا جديدة، مستوحاة من عصرها وإن تكن محدودة ولكنه كثيرا ما يحس الألفظ لا تستطيع تؤدي كل ما يريد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

خصائص التجديدي في شعره

مسلم بن الوليد له الشعر القلم من التصنع التي يتهج بها الحس ولنا نراه ينفذ إلى الوان جديدة يتهج بها الفكر المتطور.

ومن خصائصه :

(١). كانت الوان تتسرب إليه من الثقافات الجديدة التي أحاطت بعصره، وكان شغوفاً بها ولوعاً بتقصي أخبارها. ونحن حين نطالع شعر مسلم يبدو لنا مولعاً بالحياة الواقعية المتصلة بجديدها وقديمها.

(٢). قد شهد تجدد البيئة في جميع مرافقها، أثر الانقلاب الذي حدث في الأوضاع السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية الفوضوية الجديدة بما فيها من حريات مختلفة. وقد صادف هذا الانقلاب في نفسه نزعتان.

- الأول : تلك التي تحدثنا تحدثنا فيها عن تمسكه بالقلم المحافظ التي عاصرها.

- الثانية : التي صادفت ميلاً ملائماً لحاجات العصر.

(٣). خلال تجديد شعره أنه صياغة جميلة وصقل متقن براق. ويبطئ في النظم ويتو فر على زخرفته حتى يخرج جامعاً

إلى صفاء الشعر العباسي وروعته، لألأة في الصقل جميلة،
وصورا مزينة رائعة، وألفاظا فنية محكمة الوصف.^{٣٧}

(٤). وقد يفتقر هذا القلب الجميل في الغالب إلى معان تملأه
فيعتمد الشاعر لسد هذا الفراغ إلى ألوان أنيقة زاهقة
واستعارات ومحسنات بديعية جمعة، تقوم مقام المعاني في
الكثير من شعره وتقوم عماده، فشعره في سواده قلب
محكم الجمال الخارجي ومن أمثال ذلك قوله :

وما نحة شراهما الملك قهوة

مجوسية الأنساب مسلمات البعل

ربيبة شمس كم تمجن عروقها

بنا ولم يقطع لها شعف النخل

تصد بنفس المرء عما يغمه

وتنطق بالمعروف ألسنة البخل

قد استودعت دنا لها فهو قائم

بها شقفا بين الكروم على رجل^{٣٨}

(٥). ضروب التصنيع والزخرف المختلفة من جناس وطباق
واستعارة ومشاكلة وعمم تلك المحسنات الدقيقة في
تجديده الشعري. وقد استطاع بذكائه وسرعة بديهته في
استيعاب ما حوله، أن يلتف على الجديد العابر في عاصمة
الخلافة وأن يحوله إلى فن وشعر يتعلق بهما ألوان التصنيع

³⁷ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٥٥

³⁸ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية. ص. ١٥٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السابقة أو يتعلقان هما بتلك الألوان، فإذا كل لون، يعبر

عن فكر عميق يتجلى في قوله :

كأن فينقا بازلا شك نحوه

إذا ما استدرت كالشعاع على البزل

كأن ظباء عكفا في رياضها

أبايقها أو جسناً قعقعة النبل^{٣٩}

فا لطباق والجناس، والتصوير والمشاكلة كل ذلك يزدوج

بالحس الشعري المرهف، وألوان الحضارة المنتشرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

³⁹ عبد المجيد، مسلم بن الوليد، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

الحمد لله الذى أنعم علينا بإتعام هذه الرسالة والصلاة والسلام على من لا بنى بعده، وعلى اله وأصحابه ومن ولاه. وبعد فقد تمت كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله تبارك وتعالى ولو كانت فى حاجته إلى بحث أدق وأعمق. ولذا نرجو أن يتكرم القراء الكرام بالصفح الجميل، وأخيرا نسأله الله أن يجعلها نافعة لنا وللقراء الكرام وخالصة لوجه الله الكرام والحمد لله رب العالمين.

أ. الإستنباطات

كان مسلم بن الوليد يراعى فى شعره الأسلوبين المتعارف عليهما فى العصر العباسى الذى نحن بصددده، الأسلوب التقليدى الموروث من السلف المحافظ على بيئة الأدب وترعرعه ضمن عادات تعنى الكثير من قيمة التراث القديم. ومن خصائصه : إن قصائد مسلم التقليدى نجد الصنعة الممزوجة بمهارة فى تصوير دقيق، ويطلب فى شعره ان يكون أكثر بيانا ودقة وتفصيلا، وتحتذى حذو الشاعر الجاهلى فى ذكر الرحلة، ويأخذ منه بقيود ورسوم كثيرة فى اللفظ والموضوع والنهج العام، ويعتمد اعتمادا شديدا

إلى الإطار التقليدي وما يرتبط به من جزالة الأسلوب
ومتانته ورساعته وقوته.

ومن حيث شعره التجيدي يستنبط الباحث أنه
مسلم بن الوليد له الشعر القديم من التصنع التي يتهج بها
الحس ولنا نراه ينفذ إلى الوان جديدة يتهج بها الفكر
المتطور. ومن خصائصه : كانت الوان تتسرب إليه من
ثقافات الجديدي التي أحاطت بعصره، وقد شهد تجدد
البيئة في جميع مرافقها، اثر الانقلاب الذي حدث في
الأوضاع السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية الفوضوية
الجديدة بما فيها من حريات مختلفة، وأنه صياغة جميلة
وصقل متقن براق، وقد يفتقر هذا القالب الجميل في
الغالب إلى معان تملأه فيعتمد الشاعر لسد هذا الفراغ إلى
ألوان أنيقة زاهقة واستعارات ومحسنات بديعية جمّة،
وضروب التصنيع والزخرف المختلفة من جناس وطباق
واستعارة ومشكلة وعمم تلك المحسنات الدقيقة في تجديده
الشعري.

ب. الإقتراحات

الحمد لله بعونه وتوفيقه يستطيع الباحث ان يتم
هذه الرسالة الجامعية تحت إشراف البروفسورة الدكتورة
جويرية دحلان الماجستير وعنايتها والباحث اذا اتمها
يتمنى لها النفع عليه وعلى كل من ساهم على اتمامها المثوبة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللائقة ولا يقوتها بعد أن يقول إن هذا البحث لا يخلو من
النقائص والخطاءات كشأن كل بحث مهما اوتر صاحبه
من سعة وعمق دراسة.

هذا وإن الباحث اذا وضع هذا الباحث يرجو أن
يعود عليها وعلى القراء جميعا لانفع وأن يوافقها الله
لمكافئها من خير في اللغة وأدبها في الإسلام.
وإلى هنا وفق القلم والله وإلى التوفيق والهداية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

ابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، بيروت : دار الكتب العلمية.
١٩٩٢ م.

ابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، الجزء : ١١ بيروت : دار
الكتب العملية ١٩٩٢ م.

ابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، الجزء : ١٣ بيروت : دار
الكتب العلمية ١٩٩٢ م.

احمد الإسكندري ومصطفى عناني، الوسيط في الادب العربي
وتاريخه، ط.ح القاهرة : دار الكتب العملية. ١٩٢٥ م.

ابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، الجزء : ١٩ بيروت : دار
الكتب العلمية ١٩٩٢ م.

السيد احمد الهاشمي، جواهر الادب، بيروت : دار العلم
للملايين. ١٩٤٦ م.

عمر فروح، في الادب العربي، بيروت : دار العلم للملايين.
١٩٤٦ م.

عمر فروح، تاريخ الادب العربي، بيروت : دار الكتب
العلمية. ١٩٩١ م.

الشيخ أحمد الاسكندري، تاريخ الادب وتاريخه، لبنان : دار
الكتب العلمية : ١٩٩١ م.

جرجى زيدان، ادب اللغة العربية، بيروت : دار الفكر.
١٩٩٢ م.

حسن جاد حسن، لأدب المقارن، قاهرة : دار الفكر. ١٩٧٨ م.

عبد علي مهنا، مشاهير الشعراء والأدباء، بيروت : دار العلم للملدين. ١٩٧٩ م.

عبد الحلیم النجار، تاريخ الادب العربي. الجزء : ٢، بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩١ م.

عبد المجيد الحر، الاعلام من الادباء والشعراء، بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٩١ م.

عمر فروغ، منهاج الجديد، بيروت : دار العلم للملايين. ١٩٤٦ م.

عمر فروغ، تاريخ الادبي الاعصر العباسية. لبنان - بيروت : دار الكتب العلمية. ١٩٧٥ م.

فاحوري، تاريخ ادب عربي، بيروت : دار العلم للملايين. ١٩٩٢ م.

كارل برو كلمان، تاريخ الأدب العربي، القاهرة : دار المعارف. ١١١٩ م.

كارل برو كلمان، تاريخ الأدب العربي، الجزء : ٢ القاهرة : دار المعارف. ١١١٩ م.

كارل برو كلمان، تاريخ الأدب العربي، الجزء : ٥ القاهرة : دار المعارف. ١١١٩ م.

محمد ابو الفضل ابراهيم، قصص العرب، بيروت : المكتبة
العصرية. ١٩٩٢ م.

محمد امين النواوي، تاريخ الأدب لعربي في مصر من العهد
الفاطمي إلى العصر الحاضر، القاهرة : المكتبة العصرية.
١٩٣٨ م.

محمود جاد عكاوي، الموجز في الادب العربي في العصر
الجاهلي، الجزء الاول، بيروت : دار الكتب العلمية.

معلوف لويس، المنجد اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرف.
١٩٩٤ م.

محمود ابو النجا سرجان ومحمد الجنيدى جمعة، الادب العربي
وتاريخه في عصر الجاهلي، بيروت : دار العلم للملايين.
١٩٩٢ م.